[101] وعمره إذا ذلك خمس وثلاثون سنة وكان يشبه برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال عبد ا المحض، وابراهيم الغمر والحسن المثلث، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن على " ع " ومن داود، وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى جيبة (1) فعقبه خمسة أسباط تذكر في خمسة معالم: المعلم الاول في ذكر عبد ا المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " وانما سمى المحض لان أباه الحسن بن الحسن " ع " وأمه فاطمة بنت الحسين " ع " وكان يشبه برسول ا صلى ا عليه وآله وكان شيخ بنى هاشم في زمانه. وقيل له: بما صرتم أفضل الناس ؟ قال: لان الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من أحد، وكان قوى النفس شجاعا وربما قال من الشعر شيئا فمن شعره: بيض غرائر ما هممن بريبة * كظباء مكه صيدهن حرام يحسبن من لين الكلام زوانيا * ويصدهن عن الخنا الاسلام ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سرا على أبى سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم وعزم أن يجعلها شورى بن ولد على والعباس حتى يختاروا هم من أرادوا

_____ = عند موته خمسا وثلاثين سنة لا يصح لانه مات بعد والده بثمان وأربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس وثلاثين ؟ فالذي يغلب على الظن أن في العبارة تقديما وتأخيرا وأن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثا وخمسين سنة) لا خمسا وثلاثين. (1) وهى التى علمها الامام الصادق " ع " الدعاء المعروف بدعاء أم داود وكان به خلاص ابنها داود من الحبس، وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنتان رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوى. ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب) م ص _____